



The International Maritime Transport and Logistics Conference
Towards Global Competitiveness in Maritime Industry



"INVESTING IN PORTS"

The Trends, The Future



تقييم القدرة التنبؤية لنماذج التنبؤ بالتعثر المالي

"دراسة تحليلية لقطاع نقل البضائع بالشاحنات في مصر"

د. مديحة متولى

أ.د. محمد على

عضو هيئة تدريس بكلية الإدارة

مستشار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

والنقل البحري لشؤون النقل واللوجستيات



The International Maritime Transport and Logistics Conference
Towards Global Competitiveness in Maritime Industry



“INVESTING IN PORTS”
The Trends, The Future

مقدمة

قام الباحثان بإجراء بحث سابق نشر بالمجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة بجامعة حلوان، المجلد (27) العدد (4) الجزء الأول، 2013. ص 1-31) إقترحا فيه نموذجاً للتنبؤ بالتعثر المالى بقطاع نقل البضائع بالسيارات فى مصر وتم بالفعل التنبؤ حتى عام 2017 بتحسن الوضع المالى لهذا القطاع ، وبعد حلول عام 2017 أراد الباحثان التأكد من مدى مطابقة ماتم التنبؤ به للواقع العملى بالقطاع محل البحث ولذا أجريا هذا البحث.

أهداف البحث

- 1- إختبار القدرة التنبؤية للنموذج المقترح والتعرف على مدى الإعتماد عليه كأداة إنذار مبكر تمكن متخذي القرار من إتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لمعالجة التعثر المالي.
- 2- الوصول إلى عدد من الإستراتيجيات المالية والتمويلية اللازمة لتحقيق هذا.

لتحقيق الهدف الرئيسي للبحث تم الآتى:

1. تشخيص وتحليل الوضع المالى الحالى خلال فترة البحث (2012-2017) والتي تمثل فترة التنبؤ بالبحث السابق.
2. مقارنة نتائج التنبؤ بالبحث السابق بالوضع المالى الحالى لنفس القطاع.
3. تحليل أسباب التطابق/عدم التطابق بين الوضعين المالىين المعنيين.
4. وضع التوصيات اللازمة لمعالجة أسباب التعثر المالى ومنع إستمراره مستقبلاً.

أهمية البحث

1. أهمية قطاع نقل البضائع على الطرق في الاقتصاد القومي.
2. تحقيق القطاع لخسائر مالية لعدة سنوات متتالية ، مما يتسبب في تآكل رأس ماله وضياع المال العام.
3. تناول البحث موضوعاً يشغل الرأي العام والمتخصصين في مجال إدارة الأعمال والإدارة المالية وهو التعثر المالي بشركات قطاع الأعمال.
4. تزامن هذا البحث مع توجه الدولة نحو إصلاح قطاع الأعمال كأحد الدعائم الأساسية بالاقتصاد القومي.

فرضية البحث

في ضوء مشكلة وأهداف البحث التي تتمثل في اختبار القدرة التنبؤية للنموذج المقترح للتنبؤ بالتعثر المالي ، وبناء على توقعات ورؤية الباحثان تم صياغة الفرض الرئيسي كالتالي « يتمتع النموذج المقترح بقدرة تنبؤية تمكنه من التنبؤ بالتعثر المالي بقطاع نقل البضائع بالشاحنات في مصر»

متغيرات البحث

المتغير التابع: Dependent variable

يتمثل هذا المتغير في التعثر المالي بقطاع نقل البضائع بالشاحنات في مصر، وهو عبارة عن قيمة (Z) التي تعكس قدرة القطاع على مواجهة التزاماته قصيرة الأجل.

➤ المتغيرات المستقلة: Independent Variables

عبارة عن المؤشرات والنسب المالية التي تعكس الأداء المالي للقطاع محل البحث.

1. مؤشر مدى توفر السيولة
2. مؤشر التمويل الذاتي واليسر المالي
3. مؤشر الربحية
4. مؤشر الهيكل التمويلي
5. مؤشر النشاط/ الكفاءة

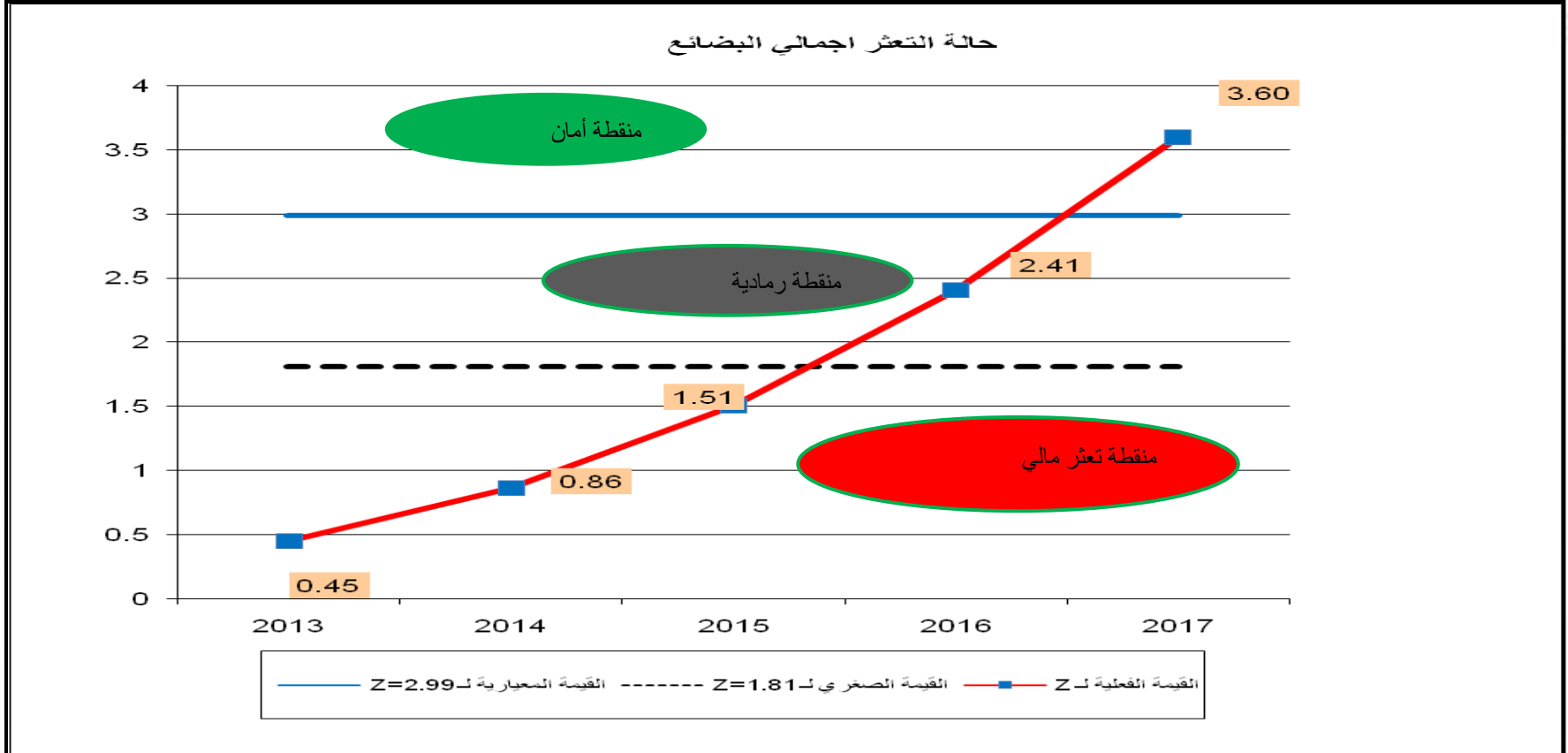
مجتمع البحث

عبارة عن خمس شركات لنقل البضائع بالشاحنات في مصر التي تهتم **بالنقل الثقيل فقط** وتتبع قطاع الأعمال وهي:

- شركة النقل البري.
- شركة نقل البضائع.
- شركة النقل المباشر.
- شركة أعمال النقل.
- شركة النقل الثقيل.

نتائج البحث السابق

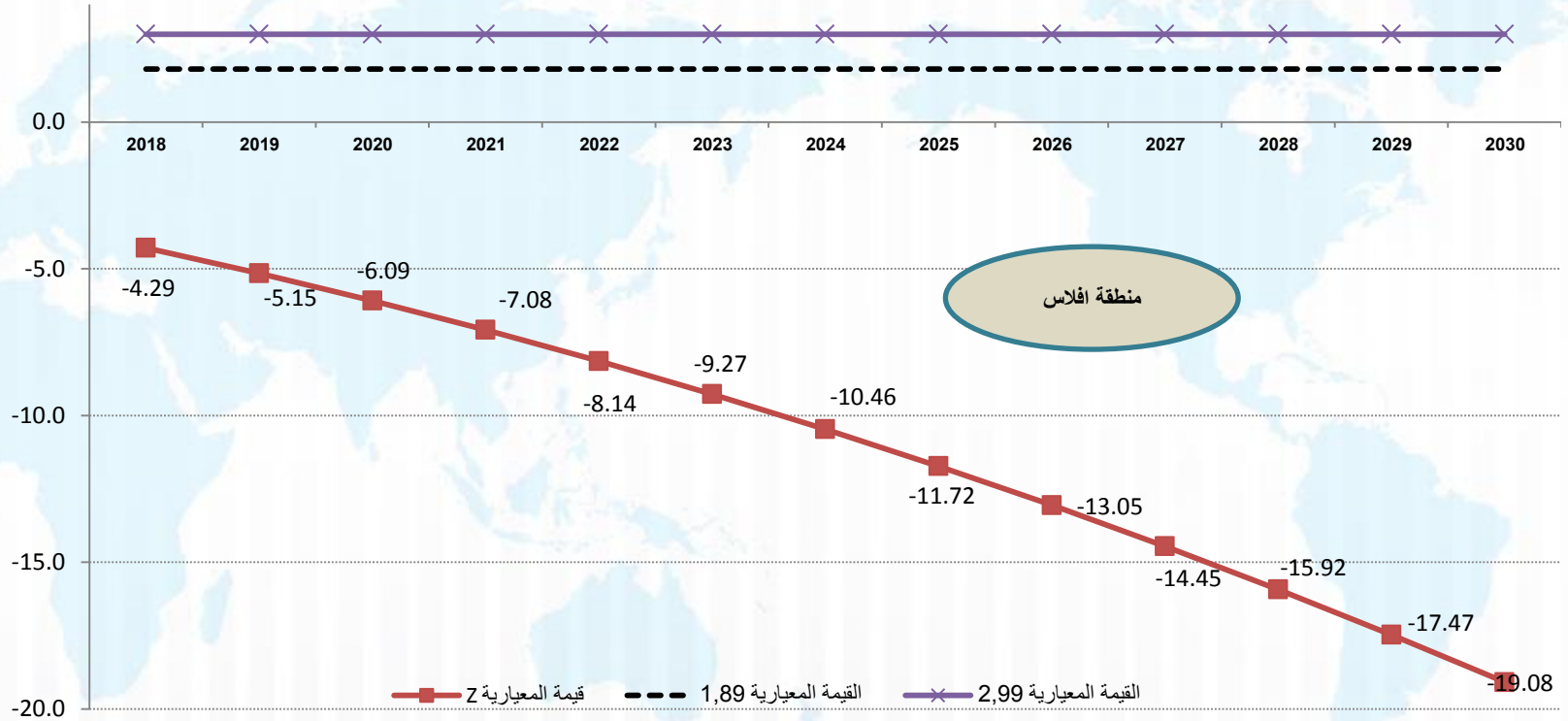
- صلاحية النموذج المقترح للتنبؤ بالتعثر المالي حيث بلغت 93% ، وبذلك أمكن تقدير الوضع المالي المستقبلي بقطاع نقل البضائع بالشاحنات في مصر لمدة خمس سنوات مستقبلية (2012 – 2017).
- مصداقية نموذج التنبؤ مرهونة **بالإستقرار** النسبي في الظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية والقانونية المحيطة بالقطاع محل الدراسة.



الوضع المالي المستقبلي للقطاع خلال الفترة (2017-2013)

نتائج هذا البحث

- **عدم تطابق** كل من الموقف المالي المتتبع خلال الفترة (2013-2017) بالبحث السابق مع الموقف المالي الحالي خلال نفس الفترة بالبحث الحالي.
- **لا يرجع ذلك** إلى ضعف القدرة التنبؤية للنموذج المقترح ، ولكن إلى **تغير الظروف المحيطة** بالقطاع محل الدراسة والتي من أهمها القرارات السيادية المتعلقة **بزيادة الأجور** كبعد اجتماعي



التنبؤ بالوضع المالي المستقبلي حتى 2030

التوصيات

المحور الأول: البحث عن بدائل تمويلية جديدة

أ. مساهمة القطاع الخاص والتوجه نحو الخصخصة على
يتم تقييم الأصول وفق قيمتها **الدفترية** بل على أسس
اقتصادية سليمة والتي من أهمها رسمة الأصول.
دراسة إنشاء كيان تمويلي يوفر تمويل ضخم لإحلال
وتجديد نسبة كبيرة من الأسطول.

- 3- التأجير التمويلي أو بعقد شراكة مع الغير لتحقيق زيادة التدفقات النقدية الداخلة للتغلب على التعثر المالي.
- 4- تأجير الورش والمباني الإدارية والأراضي غير المستغلة.
- 5- نقل الوحدات الإدارية والفروع والورش من التجمعات السكنية إلى خارج المدن حيث الأسعار المنخفضة للأراضي وللوحدات الإدارية واستغلال قيمة بيع هذه الوحدات الإدارية كمصدر تمويلي.

□ المحور الثاني: تنمية الإيرادات

أولاً: تنمية إيرادات النشاط الجارى:

1. الاستفادة من الاتفاقيات الدولية في فتح سوق جديدة مثل اتفاقية (RORO) واتفاقية الاتحاد الدولي للنقل الطرقي (TIR) واتفاقية مصر / روسيا لنقل الحاصلات الزراعية.
2. رفع الكفاءة الفنية للأسطول وذلك بإجراء الصيانة الدورية، الأمر الذى يخفض من نسبة الأعطال وعدد النقلات المفقودة.

- 3- تنويع الأسطول ليشمل (مبردات - قلاب- بجوانب -
فنتاس - كونتينير)، حتى يمكن إستيعاب جميع النوعيات
المختلفة من الحمولات مما يسهل عملية التسويق.
- 4- إتباع إستراتيجية Down Sizing لتقليل حجم الوحدات
الناقلة بما يمكنها من نقل الحمولات الصغيرة ومتوسطة
الحجم، وذلك لجذب شرحة جديدة من العملاء.

ثانياً : تنمية إيرادات الأنشطة الأخرى

1. إنشاء مناطق لوجستية ومناطق تجميع Consolidation Areas بالموانئ الجافة.
2. التفاوض مع اللجان الجمركية فيما يتعلق بإعادة النظر في تقدير الرسوم الجمركية. وعدم المغالاة فيها بحيث تشجع المستوردين على تحويل رسائلهم إلى الموانئ الجافة بدلاً من التخليص النهائى بالموانئ البحرية.

3-دراسة دمج الشركات التابعة للقطاع في شركة واحدة أو شركتين على الأكثر مع إتباع سياسة التدريب التحويلي للعمالة الإدارية الزائدة، وبذلك يتم التغلب على مشكلة تضخم الأجهزة الإدارية بتلك الشركات وما صاحبها من ارتفاع نسبة الأجور والتي تراوحت ما بين (124% - 153%) من حجم الإيرادات.

4-ضرورة الإهتمام بتدريب العاملين، والتركيز على إكساب القيادات الإدارية معارف ومهارات في التمويل والتفاوض وإدارة الأزمات والتسويق.

4- دراسة دمج الشركات التابعة للقطاع في شركة واحدة أو شركتين على الأكثر مع إتباع سياسة التدريب التحويلي للعمال الإدارية الزائدة.

5- ضرورة الإهتمام بتدريب العاملين، والتركيز على إكساب القيادات الإدارية معارف ومهارات في التمويل والتفاوض وإدارة الأزمات والتسويق.

التوصيات العامة

- ✓ حسن إختيار السائقين الجدد وتدريب السائقين الحاليين إستعداداً لإمكانية دمجهم في مجال النقل الدولي.
- ✓ إختيار القيادات الإدارية وفق معيار الخبرة في مجال النقل الدولي واللوجستيات والنقل متعدد الوسائط.
- ✓ ضرورة إهتمام الإدارة العليا لقطاع نقل البضائع بالشاحنات في مصر محل الدراسة بتطبيق النموذج المقترح لقياس التعثر المالي والتنبؤ به، وذلك لكونه مفيداً لهذا القطاع وللجهات الرسمية



The International Maritime Transport and Logistics Conference
Towards Global Competitiveness in Maritime Industry
"INVESTING IN PORTS"
The Trends, The Future



Thank you